

Distr.: General  
11 April 2017  
Arabic  
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
الدورة الستون

فيينا، ٧-١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٧

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*

سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية

آراء الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية بشأن تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة  
في أنشطة الفضاء الخارجي  
مذكّرة من الأمانة

المحتويات

الصفحة

٢	..... أولاً- مقدّمة
٢	..... ثانياً- الردود الواردة من الدول الأعضاء في اللجنة
٢	..... أستراليا
٦	..... الصين
١٠	..... الإمارات العربية المتحدة

\* /A/AC.105/L.307



الرجاء إعادة استعمال الورق

030517 030517 V.17-02222 (A)



## أولاً - مقدمة

١- اتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في دورتها التاسعة والخمسين، على أن تُدعى الدول الأعضاء في اللجنة إلى تقديم آرائها بشأن تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، وتقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189) والوثيقة A/AC.105/1116، خلال دورتها الستين في عام ٢٠١٧، وعلى أن يجري تناول تلك المسائل في إطار البند المتعلق بسبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (انظر الوثيقة A/71/20، الفقرة ٢٧٢).

٢- وفي مذكرة شفوية مؤرخة ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، دعا الأمين العام الدول الأعضاء في اللجنة إلى تقديم تقاريرها بحلول يوم ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٧. وقد أعدت الأمانة هذه المذكرة على أساس الردود التي تلقتها استجابة لتلك الدعوة.

## ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء في اللجنة

### أستراليا

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٤ آذار/مارس ٢٠١٧]

أستراليا ملتزمة بنظام عالمي قائم على القواعد، يمتد إلى الفضاء. وبما أن كلاً من اقتصاد ودفاع ومجتمع أستراليا يعتمد بدرجة كبيرة على تكنولوجيا الفضاء، فإن أستراليا مهتمة اهتماماً كبيراً بالحد من مخاطر النزاعات في الفضاء والمخاطر الناشئة عن انتشار الحطام الفضائي.

وتعتقد أستراليا أن تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة التي يمكن التحقق منها توفر أفضل فرصة لتحقيق تحسن فوري في أمن واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي ويمكنها أن تتطور لتصبح تدابير ذات أثر ملزم على أساس قبولها الحقيقي. وعندما تعتمد الدول تدابير الشفافية وبناء الثقة وتدرجها في أنظمتها وقوانينها، يمكنها أن تبدأ في التأثير على السلوك فوراً. ومع اتساع دائرة قبول تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة، فإنها تصبح معايير مقبولة من معايير السلوك الدولي. وكانت هذه هي العملية التي جرى إقرارها في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189) لعام ٢٠١٣، الذي أوصي فيه بأن تعمل الدول معاً من أجل وضع تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة ووضع معايير للسلوك المسؤول في الفضاء.

وشددت الجمعية العامة، في قرارها ٤٢/٧١ وفي ثلاثة قرارات سبقته، على قيمة وأهمية إجراء مناقشات منتظمة في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة ومؤتمر نزع السلاح بشأن تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة المقترحة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين وبشأن آفاق تنفيذها.

وقد اتخذت أستراليا، من جانبها، الخطوات التالية من أجل تنفيذ فئات تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة المحددة في ذلك التقرير:

(أ) تدابير عامة للشفافية وبناء الثقة تهدف إلى تحسين توافر المعلومات عن السياسات المتعلقة بالفضاء التي تتبعها الدول المشاركة في أنشطة الفضاء الخارجي:

١٠٠ ' تنفذ أستراليا تدابير الشفافية هذا من خلال نشر "تقرير عن حالة الفضاء"، وهو موجز سنوي للأنشطة المدنية المتعلقة بالفضاء التي أنجزتها رابطة الوكالات التابعة لحكومة الكومنولث الممثلة في لجنة التنسيق المعنية بالفضاء التابعة للحكومة الأسترالية، يعرض سياسات البلد الفضائية المتعلقة بالدفاع الواردة في التقرير الحكومي الرئيسي المتعلق بالدفاع الذي أصدرته الحكومة في عام ٢٠١٦؛

(ب) تبادل المعلومات بشأن برامج التطوير المتعلقة بإنشاء نظم فضائية جديدة، وكذلك المعلومات عن النظم التشغيلية الفضائية التي توفر خدمات تُستخدم على نطاق واسع من قبيل الأرصاد الجوية أو خدمات تحديد المواقع على الصعيد العالمي والملاحة والتوقيت؛

١٠١ ' تشارك أستراليا في مبادرة العمليات الفضائية المشتركة مع الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وكندا ونيوزيلندا، التي تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق في مجال الفضاء بين الشركاء وتركز على التوعية بأحوال الفضاء ودعم القوة وتقييم الإطلاق والعودة وعمليات الطوارئ الخاصة بالفضاء. وتساعد تدابير التعاون الدولي من قبيل هذه المبادرة على بناء الشفافية والثقة بين الدول، وتشجيع السلوك المسؤول في الفضاء؛

١٠٢ ' تمول حكومة أستراليا أنشطة البحث والتطوير المتعلقة بالمنظومات الفضائية من خلال آليات تمويل عامة تنافسية مثل مراكز البحوث التعاونية، والاستراتيجية الوطنية للهياكل الأساسية التعاونية للبحوث، وبرنامج أبحاث الفضاء الأسترالي ومجلس البحوث الأسترالي. وتتعلق أنشطة البحث والتطوير بمجالات تشمل تكنولوجيات تتبع ورصد الحطام الفضائي (الإيجابية والسلبية) للتحقق من تدابير الشفافية وبناء الثقة. ويسر مكتب التنسيق المعني بالفضاء التابع للحكومة، وخاصة لجنة التنسيق المعنية بشؤون الفضاء التابعة له، تبادل المعلومات داخل الحكومة؛

١٠٣ ' لأستراليا تاريخ طويل من العمل القائم على التعاون والشفافية مع الشركاء المحليين والدوليين معاً، بما في ذلك من خلال:

أ- المشاركة في هيئات التنسيق الحكومية الدولية، مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس)، التي ترأسها في عام ٢٠١٦، والفريق المعني برصد الأرض (جيوس)؛

ب- التعاون مع المعاهد الدولية لعلم الفلك على تطوير واستخدام أحدث مكونات المقاريب، والاشتراك في تطوير المبادرات المتصلة بإدارة الصور الساتلية وبيانات رصد الأرض الأخرى، مثل مكعب بيانات العلوم الجيولوجية الأسترالي والمبادرة العالمية لمراقبة الغابات الخاصة بالفريق المختص برصد الأرض ومبادرة الرصد الزراعي العالمية



١٤ تستعرض أستراليا حاليًا إطارها التنظيمي الخاص بالأنشطة الفضائية، بما في ذلك الترتيبات المتعلقة بإمكانية وجود قدرات محلية على الإطلاق في المستقبل وتجنب المخاطر المتعلقة بالاصطدامات في المدار والحطام الفضائي؛

(و) تدابير التعاون الدولي في أنشطة الفضاء الخارجي، بما في ذلك اتخاذ تدابير ترمي إلى تعزيز بناء القدرات ونشر البيانات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، بما يتواءم مع التعهدات والالتزامات الدولية القائمة:

١٤ مؤسسة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية تاريخ طويل من التعاون الدولي بشأن أنشطة الفضاء، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز بناء القدرات وتعميم البيانات لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك من خلال:

أ- المشاركة في هيئات التنسيق الحكومية الدولية مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، التي ترأسها أستراليا في عام ٢٠١٦، والفريق المختص برصد الأرض؛

ب- التعاون مع المعاهد الدولية لعلم الفلك في استحداث واستخدام أحدث مكونات المقارِب. ويشمل هذا دورنا بوصفنا عضواً في المشروع الدولي المتعلق بالمقارب الراديو الخاص بمصفوفة الكيلومتر المربع، وهو جهد تعاوني بين ١١ بلداً يعزز بناء القدرات من خلال نتائج غير علمية، بما في ذلك التعليم والصناعة والعائد الاقتصادي؛

ج- التطوير المشترك للمبادرات المتصلة بإدارة الصور الساتلية وسائر بيانات رصد الأرض، مثل منصة مكعب بيانات العلوم الجيولوجية الأسترالية، والمبادرة العالمية لمراقبة الغابات الخاصة بالفريق المختص برصد الأرض ومبادرة الرصد الزراعي العالمية الخاصة بالفريق المختص برصد الأرض (من خلال "برنامج إنتاجية المراعي")، التي جرى تشاطرها دولياً ليستفيد منها المجتمع العالمي؛

د- الشراكة مع الوكالات الفضائية الدولية بما في ذلك وكالة ناسا والإيسا بشأن تعقب المركبات الفضائية والاتصالات؛

٢٤ تعمل هيئة العلوم الجيولوجية الأسترالية مع مبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية لآسيا والمحيط الهادئ من أجل بناء القدرات والخبرات في مجال التحديد الساتلي للمواقع والهياكل الأساسية الجيوديسية من خلال برنامج حلقات عمل إقليمية وتدريبات منتظمة؛

٣٤ تعمل هيئة العلوم الجيولوجية الأسترالية مع مجلس المحيط الهادئ للجغرافية المكانية والمسح بهدف بناء القدرات والخبرات في منطقة المحيط الهادئ في مجال التحديد الساتلي للمواقع والهياكل الأساسية الجيوديسية. وتضم الهيئة في عضويتها السلطات الوطنية المكلفة بالجغرافية المكانية والمسح ببلدان المحيط الهادئ الجزرية وأقاليمه؛

٤٤ الهيئة الأسترالية لعلوم الأرض شريك نشط في اللجان الدولية المعنية بسواتل رصد الأرض، وهي تعمل من خلال هذا المنتدى على تطوير وتعزيز مفهومي البيانات الجاهزة

للتحليل ومنصات مكعبات البيانات. وستزيد هاتان المبادرتان من سهولة حصول البلدان على البيانات من الفضاء وتطبيقها من أجل مواجهة التحديات الوطنية والدولية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة.

## الصين

[الأصل: بالصينية والإنكليزية]

[٢٢ آذار/مارس ٢٠١٧]

تولي الصين أهمية كبيرة لدور الأمم المتحدة في صون السلام والأمن والاستدامة في الفضاء الخارجي.

ومنذ بداية استكشاف البشرية للفضاء واستخدام الفضاء الخارجي، اعتمدت الأمم المتحدة معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى؛ والاتفاق الخاص بإنقاذ الملاحين الفضائيين وإعادة الملاحين الفضائيين ورد الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي؛ واتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية؛ واتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي؛ والاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى، واعتمدت الجمعية العامة عدداً من القرارات بشأن هذه المسألة. وقد أدت الصكوك المذكورة، التي أرست أسس النظام القانوني الدولي القائم الخاص باستكشاف الفضاء واستخدامه، دوراً هاماً في تنظيم أنشطة الفضاء، وتعزيز الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وضمان استكشاف الفضاء لصالح جميع البشر، ومهدت السبيل لمواصلة تنظيم أنشطة الفضاء.

وعلى مر السنين، قامت وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة بقدر كبير من العمل بشأن تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء. فقد أنشأ الأمين العام فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، الذي أعد في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣ تقريراً (A/68/189) قدّم فيه توصيات تتعلق بتدابير طوعية بشأن الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء. واكتسب التقرير دعماً دولياً قوياً وساعد على تعزيز توافق الآراء الدولي وترسيخ السلم والأمن في الفضاء الخارجي.

وتعلق الصين أهمية كبيرة على دور الأمم المتحدة في تعزيز تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء، وهي تشارك بنشاط في أعمال الأمم المتحدة ذات الصلة:

(أ) شاركت الصين في تقديم قرارات الجمعية العامة بشأن تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء. وبما أن الصين كانت عضواً في فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٣، فقد أسهمت إسهاماً إيجابياً في استكمال التقرير النهائي للفريق. وتبعاً لطلب الجمعية العامة في قرارها ٥٣/٧٠ المعنون "تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي"، قدّمت

الصين آراءها بشأن تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي التي سترفق بتقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين؛

(ب) لسنوات عديدة، عملت الصين والاتحاد الروسي، إلى جانب العديد من البلدان الأخرى، بنشاط لتعزيز التفاوض بشأن معاهدة تتعلق بمنع تسليح الفضاء الخارجي في مؤتمر نزع السلاح واقترحتا صيغتين لمشروع المعاهدة. وترى الصين أن التزام البلدان بالامتناع عن نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي ومنع تسليح الفضاء وحدوث سباق تسلح فيه سيكون من أهم تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي. وفي عام ٢٠٠٦، قدّمت الصين والاتحاد الروسي معاً إلى مؤتمر نزع السلاح ورقة العمل CD/1778، التي تقدم أفكاراً مفصّلة تتعلق بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي؛

(ج) في عام ٢٠١٦، قدّمت الصين والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية مقترحاً مشتركاً إلى هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح بشأن إدراج بند في جدول أعمالها يعني بالفضاء بغية تمكين لجنة نزع السلاح من إحراز تقدم جوهري وأداء دورها في ضمان الأمن في الفضاء؛

(د) ما انفكت الصين تشارك مشاركة بناءة في عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، وشاركت بنشاط في الأنشطة الجارية داخل منظومة الأمم المتحدة والمتعلقة ببناء القدرات والتوعية بشأن قانون الفضاء. وشاركت الصين بنشاط في المناقشة المتعلقة بالمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد داخل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بغية تعزيز السلام والأمن واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، شاركت الصين والأمم المتحدة ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ في استضافة حلقة عمل بشأن قانون الفضاء في بيجين؛

(هـ) ترى الصين أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تشكل أحد أهم المحافل التي تدعم الدول الأعضاء في تنفيذ تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي. فقد أنشأت اللجنة ولجنتها الفرعيتان آليات تمكن الدول الأعضاء من تبادل الآراء بشأن التقدّم المحرز في استخدام الفضاء ومناقشة المسائل التقنية والقانونية ذات الصلة، بما في ذلك استدامة أنشطة الفضاء في الأمد البعيد، والحطام الفضائي، وطقس الفضاء، والأجسام الفضائية القريبة من الأرض. وستواصل اللجنة الاضطلاع بدور إيجابي في تعزيز تنفيذ تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، موازاة مع تواصل استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية؛

(و) تؤيد الصين الاجتماع المشترك للجنة الأولى والرابعة التابعتين للجمعية العامة، الذي يهدف إلى تعزيز الاتصال والتنسيق بين آليات العمل ذات الصلة المتعلقة بالفضاء الخارجي في إطار الأمم المتحدة، وتعميق فهم المسائل المتصلة بالفضاء داخل المجتمع الدولي وتيسير الجهود المشتركة المبذولة من جانب جميع البلدان بغية الحفاظ على الأمن والاستدامة الطويلة الأجل في الفضاء الخارجي؛

(ز) تؤيد الصين بنشاط إجراء مناقشات على الصعيد الدولي بشأن أمن الفضاء. وقد اشتركت الصين في رعاية المؤتمر السنوي بشأن أمن الفضاء الذي نظمه معهد الأمم المتحدة

لبحوث نزع السلاح، والذي يوفر للبلدان المشاركة منبراً لاستكشاف سبل معالجة التحديات الأمنية في الفضاء. وفي عام ٢٠١٥، عقدت الصين، بالاشتراك مع جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والاتحاد الروسي والولايات المتحدة، حلقة العمل الثالثة للمنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا حول أمن الفضاء، بهدف إذكاء الوعي وتعزيز التعاون الإقليمي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بين بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وترى الصين أنّ التدابير المناسبة لكفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي تفضي إلى تعزيز الثقة المتبادلة، مما يحد من سوء التقدير ويعزّز التعاون في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كما أنّها ستفضي نوعاً ما إلى منع تسليح الفضاء الخارجي والتحقق من الامتثال لصك قانوني دولي يوضع مستقبلاً في هذا الصدد. بيد أنّ تدابير الشفافية وبناء الثقة ليست ملزمة قانوناً وهي غير كافية لسد الثغرات الموجودة في الصكوك القانونية الدولية القائمة. ويمكن أن تكون هذه التدابير مكتملة بشكل مفيد لصك قانوني دولي متفاوض عليه بشأن منع تسليح الفضاء الخارجي وحدوث سباق تسلح فيه، ولكنها لا يمكن أن تحل محل هذا الصك.

وترى الصين أنّ أفضل سبيل لمنع تسليح الفضاء الخارجي ووقوع سباق تسلح فيه هو إبرام صك قانوني دولي جديد عن طريق التفاوض. وقد قدّمت الصين والاتحاد الروسي بشكل مشترك إلى مؤتمر نزع السلاح مشروع معاهدة لمنع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي (CD/1839) في شباط/فبراير ٢٠٠٨، وصيغة محدثة لذلك المشروع (CD/1985) في حزيران/يونيه ٢٠١٤. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، ورداً على بعض التعليقات على هذا المشروع، قدّمت الصين والاتحاد الروسي بشكل مشترك ورقة عمل أخرى (CD/2042). ويجسد مشروع المعاهدة دعوة المجتمع الدولي إلى منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وتطلع العالم إلى التصدي لأكثر التهديدات خطورة على أمن الفضاء. وهذه هي المبادرة الأكثر نضجاً من بين المبادرات التي اتخذت فيما يتعلق بأمن الفضاء، وهي تستند إلى توافق آراء دولي واسع النطاق. ويؤمل أن يستطيع مؤتمر نزع السلاح الاضطلاع بعمل موضوعي استناداً إلى هذا المشروع وأن يبدأ المفاوضات في وقت مبكر.

ونفّذت الصين، بوصفها دولة تشارك بنشاط في أنشطة استخدام الفضاء، سلسلة من تدابير بناء الثقة والشفافية من أجل الحفاظ على السلام والأمن والاستدامة الطويلة الأجل في الفضاء الخارجي:

(أ) تشاطرت الصين بنشاط معلومات بشأن سياسات الفضاء التي تعتمدها. وأصدرت أربعة تقارير حكومية، في الأعوام ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦ و ٢٠١١ و ٢٠١٦، يحمل كل منها العنوان "أنشطة الفضاء التي اضطلعت بها الصين". وفي آخر تلك التقارير، التي نشرت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، أعادت الصين تأكيد موقفها بشأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ومعارضتها لتسليح الفضاء الخارجي وحدوث سباق تسلح فيه، وعرضت بالتفصيل أهداف ومبادئ أنشطة الفضاء والأعمال الرئيسية التي ستقوم بها في السنوات الخمس التالية، مما يدل على الشفافية التي تتسم بها سياستها وبرامجها وأنشطتها في مجال الفضاء؛

(ب) انضمت الصين إلى اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨. وقد نفذت بإخلاص الالتزامات المنصوص عليها في تلك الاتفاقية وسجلت المعلومات المتعلقة بالأجسام المطلقة في الفضاء تبعاً لذلك. وفي عام ٢٠٠١، أصدرت الصين تشريعاً بعنوان "أحكام وإجراءات تسجيل الأجسام الفضائية" من أجل تنظيم تسجيلها للأجسام الفضائية على الصعيد الدولي والمحلي. وفي عام ٢٠٠٢، أصدرت الصين تدابير مؤقتة بشأن إدارة التصاريح الخاصة بمشاريع الإطلاق الفضائية المدنية. وعلاوة على ذلك، فالصين عادة ما تعلن عن عمليات الإطلاق الرئيسية في وسائط الإعلام أو تنسق عمليات الإطلاق هذه مع البلدان أو المنظمات الدولية ذات الصلة؛

(ج) تُعَلِّق الصين أهمية كبيرة على سلامة مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. فقد طبقت الصين تدابير سلامة صارمة على استخدام النظائر المشعة في تشغيل البعثة "Chang'e-3" وقدمت عرضاً إيضاحياً بشأن هذا الموضوع خلال جلسة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وفي إطار التحضيرات الجارية للبعثة "Chang'e-4"، تتخذ الصين أيضاً إجراءات وقائية بخصوص استخدام النظائر المشعة في الفضاء الخارجي، كما أعلن عن ذلك وفد الصين في الدورة ٥٩ للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وستواصل الصين اتخاذ تدابير السلامة المرتبطة بمصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي وفقاً لمبادئ وأطر الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(د) الصين قلقة جداً بشأن المخاطر التي لحقت بالموجودات والأنشطة الفضائية في السنوات الأخيرة جراء الحطام الفضائي والازدحام المداري، وعقدت مشاورات ثنائية منتظمة بشأن الحطام الفضائي وتفاذي اصطدامات السواتل وغيرها من المسائل؛

(هـ) تَعَلِّق الصين أهمية كبيرة على التخفيف من الحطام الفضائي وحماية المركبات الفضائية. وبوصف الصين مشاركاً نشطاً في أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، فقد اضطلعت بدور إيجابي في صياغة المعايير الدولية ذات الصلة. وفي الوقت نفسه، قدّمت الصين المساهمات اللازمة في الجهود الدولية عن طريق تحسين قدراتها وآلياتها الخاصة بتخفيف الحطام، ووضعت معايير تقنية وطنية من خلال إصدار تشريعات بعنوان "التدابير الإدارية الرامية إلى التخفيف من الحطام الفضائي وحماية المركبات الفضائية" و"المعايير الوطنية المتعلقة بمتطلبات تخفيف الحطام الفضائي"؛

(و) ترى الصين أن جميع البلدان متساوية في حق استكشاف وتطوير واستخدام الفضاء الخارجي سلمياً، وهي تؤيد تعزيز المبادلات والتعاون الفضائي على الصعيد الدولي على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة، والاستخدام السلمي للفضاء الخارجي والتنمية الشاملة للجميع. وقد أبرمت الصين أزيد من ١٠٠ اتفاق ثنائي أو مذكرة تفاهم ثنائية للتعاون الفضائي مع أكثر من ٣٠ بلداً وأطلقت سواتل لفائدة أكثر من ١٠ بلدان. وتعمل الصين حالياً بنشاط على تعزيز التعاون الدولي فيما يتعلق بنظام الملاحة "بايدو" وتشكيلة سواتل الاستشعار عن بُعد المشتركة بين البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا (بمجموعة بلدان بريكس). كما أن الصين ملتزمة أيضاً بتعزيز التعاون الفضائي في إطار تدابير الشفافية وبناء الثقة الخاصة بالأمم المتحدة ومنظمة

التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ بهدف تشاطر الفوائد المحققة من تقدّم تكنولوجيا الفضاء بين جميع البلدان وتعزيز التنمية المشتركة والاستدامة الطويلة الأجل لاستخدام الإنسانية جمعاء للفضاء؛

(ز) دعت الصين بلداناً أخرى بشكل نشط وطوعي إلى إجراء زيارات لمواقع الإطلاق الموجودة على أقاليمها. ودعت مسؤولين وخبراء من جميع أنحاء العالم إلى مواقع الإطلاق الفضائي الموجودة لديها لمراقبة عمليات الإطلاق الفضائي في مناسبات عديدة.

والصين مستعدة للعمل مع جميع البلدان من أجل تعزيز منع تسليح الفضاء الخارجي وحدوث سباق تسلح فيه واستكشاف تدابير عملية لكفالة الشفافية وبناء الثقة بغية مواصلة الإسهام في تحقيق السلام والأمن والاستدامة على المدى الطويل في الفضاء الخارجي.

## الإمارات العربية المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية]

[٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧]

### مقدمة

تعتبر حكومة الإمارات العربية المتحدة بيئة الفضاء الخارجي والموارد الهائلة التي تحتجزها عنصراً هاماً ضمن المسعى البشري في القرن الحادي والعشرين والقرون التي تليه. وهي تدرك تمام الإدراك الدور الهام الذي تؤديه أنشطة الفضاء الخارجي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية وكذلك في مجال السلم والأمن الدوليين. وتؤدي موارد الفضاء الخارجي دوراً رئيسياً في الأنشطة التي تضطلع بها جميع الدول، من الاتصالات إلى العمليات المالية، ومن الزراعة إلى التنبؤ بالطقس، ومن رصد البيئة إلى الملاحية، ومن المراقبة إلى رصد تنفيذ المعاهدات.

وعلى مدى العقود الأربعة الماضية، استطاعت الإمارات العربية المتحدة بناء اقتصاد قوي وهياكل أساسية صلبة وكفاءات وطنية قوية، مما جعل البلد القائد الإقليمي الذي أصبح يشكله اليوم في مجال أنشطة الفضاء، وجعله قادراً على المساهمة في استكشاف الفضاء الخارجي قبل موعد اليوبيل الذهبي لتأسيسه. ولدى الإمارات العربية المتحدة اليوم أكبر قطاع للفضاء في المنطقة من حيث التنوع وحجم الاستثمارات معاً. وتقود هذا القطاع عدّة مراكز ومؤسسات وشركات فضاء رائدة.

وتعتبر سنة ٢٠١٤ معلماً في تاريخ قطاع الفضاء بالبلد. ففي آب/أغسطس من تلك السنة، اتخذ قرار إنشاء وكالة الإمارات العربية المتحدة للفضاء، وهي الأولى من نوعها في المنطقة. وتزامن هذا القرار مع إعلان قيادة البلد عزمها المشاركة في الجهود الدولية الرامية إلى استكشاف المريخ وغلافه الجوي، لتصبح الإمارات العربية المتحدة أول بلد عربي وأول بلد إسلامي يرسل مسباراً إلى الفضاء. ومن المقرر أن يصل المسبار إلى الكوكب الأحمر في عام ٢٠٢٠. وقد شكّل هذان الإعلانان منعطفاً عزّز قطاع الفضاء الوطني ودفع بعجلة نموه المستدام.

وعلى مدى العقود القليلة الماضية، تطور هذا القطاع بشكل سريع من حيث تكنولوجيا الفضاء وعدد التطبيقات الفضائية وعدد الجهات الفاعلة والمستعملين في ميدان الفضاء. ونتيجة

لذلك، فقد أصبحت بيئة الفضاء الخارجي متزايدة الأهمية ولكنها صارت أيضاً أكثر فأكثر ازدحاماً وعرضة بشكل متزايد للتنازع والمنافسة.

وفي هذا الصدد، تعترم الإمارات العربية المتحدة تعزيز الجهود الوطنية والدولية من أجل:

(أ) تحسين تخطيط طيف الترددات الراديوية والمواقع المدارية والوصول إليها والاستخدام الكفؤ لها؛

(ب) دعم الشفافية والانفتاح والتنسيق وتبادل المعلومات بشأن عمليات وأنشطة الفضاء؛

(ج) تحسين سلامة وأمن أنشطة الفضاء وبيئة الفضاء، بما في ذلك أمن الفضاء السيبراني وأمن البنى التحتية الأرضية؛

(د) التخفيف من الحطام الفضائي؛

(هـ) زيادة عمليات وقدرات التوعية بأحوال الفضاء؛

(و) ضمان الوصول إلى الفضاء وداخل الفضاء ومن الفضاء، وكذلك الجهود الأخرى المبذولة لمعالجة القضايا التي تؤثر على استدامة أنشطة الفضاء.

وجرى التأكيد على هذه النية بوضوح بوصفها أحد الأهداف الخمسة الواردة في السياسة الوطنية للإمارات العربية المتحدة بشأن الفضاء.

وقد صدرت السياسة الوطنية بشأن الفضاء في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وهي تحدد الأهداف التي يتعين تحقيقها والمبادئ والنهج التي ينبغي اتباعها في تطوير وتحقيق استدامة قطاع الفضاء الوطني للبلد. ويسرُّ إدارة الإمارات العربية المتحدة أن ترفق موجزاً للمبادئ والأهداف التي توجه سياستها الوطنية بشأن الفضاء، تمثيلاً مع الممارسة التي أوصى بها فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفاءة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي.

### آراء الإمارات العربية المتحدة بشأن تقرير فريق الخبراء الحكوميين والتقارير الخاص عن الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي

بناء على طلب مكتب شؤون الفضاء الخارجي في التعميم الذي أصدره بتاريخ ٢٩ كانون الأول/يناير ٢٠١٧، تقدم الإمارات العربية المتحدة طيه آراءها بشأن تقرير فريق الخبراء الحكوميين (A/68/189) والتقارير الخاص عن الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي (A/AC.105/1116):

(أ) تعرب الإمارات العربية المتحدة عن تقديرها البالغ للعمل القيّم الذي أنجزه فريق الخبراء الحكوميين والجهود المثمرة التي بذلها من أجل إعداد تقريره (A/68/189) وتحديد تدابير كفاءة الشفافية وبناء الثقة الموصى بها والواردة فيه؛

(ب) تعرب الإمارات العربية المتحدة عن تقديرها البالغ للعمل القيّم الذي أنجزه الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي والجهود المثمرة التي بذلها من

أجل إعداد تقريره (A/AC.105/1116)، الذي يحدد دور كيانات الأمم المتحدة في دعم الدول الأعضاء في تنفيذ تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة الموصى بها؛

(ج) ترحب الإمارات العربية المتحدة بالإقرارات العامة الرئيسية التالية الواردة في الوثائق المذكورة أعلاه:

١٠ ' تؤدي أنشطة الفضاء الخارجي دوراً بالغ الأهمية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، وكذلك في مجال السلم والأمن الدوليين؛

٢٠ ' أصبحت بيئة الفضاء الخارجي متزايدة الأهمية ولكنها صارت أيضاً أكثر فأكثر ازدحاماً وعرضة بشكل متزايد للتنازع والمنافسة؛

٣٠ ' التعاون والتنسيق الدوليان أمر أساسي للتغلب على التحديات المواجهة في ضمان استدامة أنشطة الفضاء في الأمد البعيد والاستقرار في بيئة الفضاء؛

(د) تنوّه الإمارات العربية المتحدة بأهمية الاستنتاجات التالية الواردة في الوثيقتين:

١٠ ' تشكل تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة التي أوصى بها فريق الخبراء الحكوميين نقطة مرجعية جيدة وتوفر للدول والجهات الفاعلة في مجال الفضاء بجميع أنواعها مجموعة من الممارسات التي يمكن أن تسهم بقدر كبير في تعزيز التعاون الدولي في أنشطة الفضاء الخارجي من خلال الحدّ من حالات سوء الفهم وعدم الثقة وسوء التقدير فيما يتعلق بأنشطة الدول ونواياها في مجال الفضاء الخارجي، بل وربما أن تقضي على هذه الحالات؛

٢٠ ' الحاجة إلى وضع تدابير للشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي زادت كثيراً على مدى العقدين الماضيين؛ وينبغي لهذه التدابير أن تهدف إلى زيادة أمن الفضاء الخارجي وسلامته واستدامته؛

٣٠ ' تدابير الشفافية وبناء الثقة هي تدابير طوعية غير ملزمة قانوناً بالنسبة لأنشطة الفضاء الخارجي. وينبغي أن تكون مكملة للإطار القانوني الدولي القائم المتعلق بالأنشطة الفضائية، وينبغي ألا تقوض الالتزامات القانونية القائمة أو تعيق الاستخدام القانوني للفضاء الخارجي، ولا سيما من جانب الجهات الفاعلة الناشئة في مجال الفضاء؛

٤٠ ' ينبغي للدول أن تستعرض التدابير المقترحة المتعلقة بالشفافية وبناء الثقة وتنفيذها من خلال الآليات الوطنية ذات الصلة على أساس طوعي، إلى أقصى حد ممكن عملياً وبطريقة تتسق مع المصالح الوطنية للدول؛

٥٠ ' هناك كيانات مختلفة تابعة للأمم المتحدة تدعم بالفعل الدول الأعضاء في تنفيذ تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي ضمن الولايات القائمة؛

٦٠ ' ستواصل كيانات الأمم المتحدة الاضطلاع بدور حاسم في تعزيز وتيسير تنفيذ تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي؛

٧٤ جود آلية تنسيق فعّالة بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي وسائر كيانات الأمم المتحدة المعنية أمر ضروري من أجل تعزيز التنفيذ الفعّال لتدابير الشفافية وبناء الثقة؛

٨٤ يسطلع مكتب شؤون الفضاء الخارجي نيابة عن الأمين العام بالمسؤوليات والالتزامات التي كانت منوطة به بموجب قانون الفضاء الدولي وسيواصل الاضطلاع بها، ومنها:

أ- تنفيذ التزامات الأمين العام، بأن يتبادل، بناء على طلب الدول الأعضاء، المعلومات التي من شأنها تيسير الزيارات الطوعية، أو حتى تنظيم الجوانب اللوجستية للزيارات؛

ب- تنفيذ التزامات الأمين العام بموجب المعاهدات بحفظ سجل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي؛

ج- نشر المعلومات المتعلقة بأنشطة الفضاء الخارجي، بما في ذلك بشأن اكتشاف الظواهر الضارة وبشأن الأخطار الطبيعية المتوقعة في الفضاء الخارجي؛

د- تيسير تبادل المعلومات بشأن إمكانية عودة الأجسام الفضائية التي تعمل بالطاقة النووية كجزء من خطة الإدارة المشتركة لحالات الطوارئ الإشعاعية للمنظمات الدولية؛

هـ- التقديم المنتظم للإشعارات المتعلقة بتقليص المخاطر في أنشطة الفضاء الخارجي؛

(هـ) تؤيد الإمارات العربية المتحدة الممارسة المتمثلة في أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي ينشر، باستخدام البيانات المفتوحة المصدر، الإشعارات بموجب مدونة لاهاي لقواعد السلوك لمنع انتشار القذائف التسيارية، ولا سيما بشأن الإشعارات التي تسبق الإطلاق وعمليات إطلاق مركبات الإطلاق الفضائية والرحلات الاختبارية الخاصة بها، ونافذة الإشعار بعملية الإطلاق المعترمة ومنطقة الإطلاق والاتجاه المعترم. ومن ثم، تقترح الإمارات العربية المتحدة، كمتابعة للوثيقتين، التوصية بزيادة الموارد المخصصة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي في ذلك الصدد؛

(و) تود الإمارات العربية المتحدة التأكيد على أن من المهم أن يتخذ مكتب شؤون الفضاء الخارجي تدابير أمن معلومات كافية في تلقي ونشر المعلومات والإشعارات؛

(ز) وتقر الإمارات العربية المتحدة بأن برنامج بناء القدرات الخاص بمكتب شؤون الفضاء الخارجي، الذي يشمل تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء، والقوانين والسياسات في مجال الفضاء، يشكل، على النحو المبين في الوثيقتين، أساساً لتعزيز تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي؛

(ح) تقر الإمارات العربية المتحدة أيضاً بأن الدول الأعضاء عموماً لا تقدّم، وفقاً لما ورد في الوثيقتين، معلومات عن سياساتها ونفقاتها العسكرية ذات الصلة بالفضاء الخارجي من أجل تقرير الأمم المتحدة المتعلق بالنفقات العسكرية أو سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية

أو قاعدة بياناتها التي تتضمن معلومات تقدمها الدول الأعضاء بشأن تدابير بناء الثقة فيما يتعلق بالأسلحة التقليدية. ومن ثمّ قد يلزم إعادة النظر في ضرورة ونطاق و/أو طريقة تنفيذ هذه التدابير؛

١٠ ترى الإمارات العربية المتحدة أنّ من المهم أن تأخذ الأعمال المضطلع بها في إطار الفريق العامل المعني بأنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد في الاعتبار نتائج الدراسة التي قام بها فريق الخبراء الحكوميين والتدابير الموصى بها فيما يتعلق بالشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، بهدف ضمان الاتساق وتجنّب تكرار الجهود واستكمال التدابير الموصى بها؛

(ي) ترى الإمارات العربية المتحدة أنه قد يكون من المفيد النظر في الاتجاهات الجديدة في أنشطة الفضاء عند استكمال الوثيقتين، مثل:

١٠ التحليلات دون المدارية؛

٢٠ استخدام الموارد الفضائية؛

٣٠ المخاوف المتزايدة بشأن الأمن السيبراني؛

(ك) ولوحظ عدم ورود أيّ إشارة إلى العمل القيّم الذي أُنجز في إطار برنامج التطبيقات الساتلية التشغيلية؛

(ل) وأخيراً، تؤكد الإمارات العربية المتحدة أهمية ما يلي:

١٠ تحقيق الموازنة بين عمل فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء والعمل الذي تقوم به المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بشأن طقس الفضاء؛

٢٠ تعاضم دور مكتب شؤون الفضاء الخارجي من جديد في الأنشطة المتصلة بالنظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ.

## الاستنتاج

تؤمن الإمارات العربية المتحدة إيماناً قوياً بأنّ:

(أ) أنشطة الفضاء الخارجي تؤدي دوراً بالغ الأهمية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، وكذلك في مجال السلم والأمن الدوليين؛

(ب) بيئة الفضاء الخارجي أصبحت متزايدة الأهمية ولكنها صارت أيضاً أكثر فأكثر ازدحاماً وعرضة بشكل متزايد للتنازع والمنافسة؛

(ج) التعاون والتنسيق الدوليين أساسيان للتغلب على التحديات المواجهة في ضمان استدامة أنشطة الفضاء في الأمد البعيد والاستقرار في بيئة الفضاء.

وتعرب الإمارات العربية المتحدة عن تقديرها للعمل القيّم الذي يقوم به فريق الخبراء الحكوميين والاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي من أجل إعداد تقاريرهما بشأن تدابير تعزيز الشفافية وبناء الثقة الموصى بها، على النحو الوارد في الوثيقتين الهامتين المذكورتين أعلاه.

وقد قدّمت الإمارات العربية المتحدة، بعد أن استعرضت هاتين الوثيقتين، آراء وتعليقات كما هو مبين بشكل واضح في هذه الرسالة.

وأخيراً، تُقدّم الإمارات العربية المتحدة موجزاً للمبادئ والأهداف التي توجّه سياستها الوطنية بشأن الفضاء (انظر الجدول)، تمشيلاً مع الممارسة التي أوصى بها فريق الخبراء الحكوميين.

### موجز للسياسة الوطنية للإمارات العربية المتحدة بشأن الفضاء

يتمثل الهدف النهائي للسياسة الوطنية للإمارات العربية المتحدة بشأن الفضاء في بناء قطاع فضاء قوي ومستدام يدعم ويحمي المصالح الوطنية والصناعات الحيوية، ويسهم في تنويع الاقتصاد ونموه، ويعزّز الكفاءات المتخصصة للإمارات العربية المتحدة، ويطوّر القدرات العلمية والتكنولوجية، ويرسخ ثقافة الابتكار والكرامة الوطنية، ويعزّز وضع الإمارات العربية المتحدة ودورها على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

#### الجدول

#### الإمارات العربية المتحدة: موجز للسياسة الوطنية بشأن الفضاء

المبادئ	الأهداف	العوامل التمكينية
تحسين حياة مواطنينا	توسيع نطاق استخدام الفضاء	الوعي المستمر بأهمية الفضاء
دعم المصالح الوطنية للإمارات العربية المتحدة	من أجل حماية ودعم القطاعات الحيوية	اختصاصيون من الإمارات العربية المتحدة يتمتعون بالكفاءة في مجال الفضاء
دعم نمو وتنوع اقتصادنا	تطوير صناعة فضاء تجارية	بيئة تنظيمية فعّالة وجذابة في مجال الفضاء
تعزيز التعاون ودعم وضع الإمارات العربية المتحدة	مستدامة وتنافسية وابتكارية	تنظيم البعثات الفضائية العلمية
احترام القوانين والمعاهدات الدولية	تعزيز بيئة فضاء تتسم بالأمان والاستقرار	إدارة الترددات اللاسلكية والمواقع المدارية
	إرساء وتوسيع ريادة البلد في مجال الفضاء	برامج العلم والتكنولوجيا والابتكار التعاون والتنسيق والشراكات
		الاستثمار والدعم المالي الكافيان
		المرافق والهياكل الأساسية الداعمة